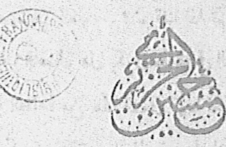
عدد ١٠٠ | النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ جمادى الثانية ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٠ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٣

عاد الظلام !

ربنا انا نعوذ بك من عصر الظلم ما انسحب ومضى حتى تجرعنا في ايامه كؤوس الاعتساف مترعة واقداح الاضطهاد دهاقا !

يا له من عصر مضى ما كان اظلم ايامه ، وما هي الّا ايام تلك الطامة التي يسمونها حربا !

انسحبت تلك الايام وتولت هاتيك الليالي تجر معها رجالها ذوي الافئدة المتحجرة والقلوب القاسية والاكباد التي ما تحركت الّا لتصادر الابرياء ، وتروع الامهات والاباء !

ربنا انا نعوذ بك من عهد سمعنا فيه للحرية صيحة واحدة وقد اختنقت في حالك الظلام !

ما تولت تلك المشاهد المفزعة ومناظر الضحايا المزعجة وانسنا لمحة نور اوهمتنا ان قد سكن من الحرية روعها حتى ابصرنا ذلك الظلام المخيف يتراجع رويدا !

عاد الظلام والعود احمد ، فنعوذ بك ربي ! نعوذ بك ربي !

عادت لنا ايام يسجن الناس فيها ظلما وفيها يبعدون !

بلى اننا ما راينا للنور بصيصا ، وما وجدنا من العسف محيصا ، حتى عاد الارهاق ، ورجع ضيق الخناق !

قرأتم ولا شك يا ايها الملا ما حدث اليوم (وما اشبه اليوم بالبارحة) من ابعاد الحكومة لرجل لا شان له بيننا غير طلب العلم ودراسته في المعهد الزيتوني

قرانا لهذا المنفي (الشيخ ابراهيم اطفيش) شرحا لاسباب ابعاده فقلنا يا للعار ويا للضعف والصغار!

فكيف تفتح الحكومة اذانها لوشايات طغام لا ذمة لهم ولا سعي الّا لاغراضهم وترضية نفوسهم ثم تعمد الى ابعاد الابرياء بدون حكم وبدون تثبت مما يختلقه الوشاة المغرضون ؟

نقول اذن وحق لنا ان نقول ان ايام الظلام قد عادت واصبحنا هدفا لسهام اولئك الذين شاءت نفوسهم ان تكون خبيثة فتوقع من شاءت وتدفع بمن ارادت الى جهنم النار !

اننا لا نرى جناحا ولا تثريب الّا على حكومة سهل لديها العقاب لمجرد سماعها ما يختلقه المختلقون فاصبحت تبعد وتغرب والناس تحت رحمة الوشاة وهؤلاء في خبثهم يعمهون !

نعوذ بك ربي من ذمم كهاته ومن ايام كغرابيب سود يحبون ان يستعيدوها فيحيق المكر بالبراءة وهم ينظرون !

اسمعي وعي ايتها الحكومة اننا لا نستطيع ان نغضي عن حدوث امثال ما حدث من اعتماد الاكاذيب وجعلها كافية لارهاق الرجال وابعادهم بدون تثبت مما هم به متهمون

اننا اقتحمنا مضيق تلك الظروف السوداء التي ساد فيها الاستبداد ونفقت في خلالها بضاعة الوشاة الادنياء فخلفت لنا بعدها ذكرا مريعا !

كفى ما مضى وجدير برجال اليوم ان يتعظوا ويدرءوا عن انفسهم ما لحق رجال الامس من ذكر اضطهاد واعتساف يخالفان المدنية حيثما ذكروا ، والّا فعلى العدل السلام ، وقد عاد عصر الظلام

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

لا تنقضن غزلكن

يرمي البحر بامواجه فيعلوها زبد لا تكاد تنظره حتى يضمحل وكانه لم يكن ،

يتعالى الدخان من احتراق الاشياء فيبدو كثيفا يملؤ الجو ويغبر صفاءه ثم لا يلبث ان تتلاشى اجزاؤه ولم يعد يظهر له من اثر

ومثل الزبد وكالدخان يضمحل ويتلاشى عمل المحسن اذا هو تحدث باحسانه وعمد الى المن على المحسن اليه

كثيرات من بناتكم ونسائكم يا رجال يفضن في مجالسهن عن صدقات ومبرات الهمهن الله لاسدائها فافهموهن هذه الحقيقة وقولوا لهن لا تنقضن غزلكن ،

العذراء

الجلسة الرابعة عشرة

المعروفين

ش ـ انني لا اتمالك يعني من ابداء التعجب الكبير لما اصبح عليه سيدي (ط) من الانهزام امام الاضداد حتى انه لم يعرج في عدديه الاخيرين عما عهدنا منه من التحريش والتكليش

م ـ ايه تفيش كيف ما قال حتى سيدي خويا مستعجب من قزيطة سيدي (ط) اللي ما عادش فيها هاك الكلام المليح

ص ـ انا الوحيد الذي يقدر سيدي (ط) على توخيه طريق المسالة ما دمنا لم نر من الحزب تنشيطا . . .

ط ـ بالله اسمع بالله اسمع ، ان تلك الحملات التضاددية ، والاستنباطات التناقشية قد سببت لي غضبا عاما وتقهقرا محسوسا ، ولذلك فانني مكره على السكوت ، واما الفكرة فلا تتحول اصلا

ش ـ سامحني يعني يعني ان الفكر العام ياخذ سكوتنا دليلا على الغلبة والاندحار وبلسان الحزب اقول انك لم تصب فيما فعلت

ص ـ شي يحرق الدم والله شي يحرق الدم وينطق من الاجناب . ان الحزب يا سيدي (ش) اذا اراد ان نخدمه ونكثر من المداجاة والمغالطات لبث مباديه يلزمه ان يضمن لنا ما نضحيه في سبيل غاياته

م ـ غياطه كيف ما قال وتحقيق هذا الكلام مليح

ش ـ سبحان الله يا سيدي (م) يعني يعني يلزم التامل قبل القول

م ـ نعرف عليه ماو هو قال غياطه والا اشنوه

ص ـ مدلي سيڤارو توه تفهم كل شيء . . مرسي بوكو

ط ـ لو علمتم يا سيدي (ش) ما تكبدت في هذه الظروف لعذرتموني

ش ـ انتم يعني يعني على ذكرى مما اتفقنا عليه من مقاومة الاضداد الى الاخر ولو كلفنا ذلك ما كلفنا

ص ـ انا اقول ولا ازال اقول ان النجاح كله متوقف على حذف مادة (لا مال) فاحذفوها وسترون

م ـ ستروم كيف . . . .

ط ـ اسسس بالله عليك خلينا نتفاهمو . . . .

ش ـ يعني يعني يا سيدي (م) بلغ اخاك السلام وقل له لا بد ان يحضر معنا في الجلسة المقبلة لنتعاون على حل هذه المشاكل العويصة

م ـ اشكون هو عويشه ؟

ص ـ ها ها ها قل لاخيك يحضر معنا في الجلسة المقبلة ولا يتاخر

م ـ يتبخر تحقيق ، ونهار الزلسة ما نجي الا ساقي وساقو

ش ـ يعني يعني . . . يعني . . . انفضت الجلسة

لم يتسع العدد لمنظر (السعد الهدام)

صدى الاسبوع

(السبت)

مدعي عمومي !

اليوم حملت جريدة « لا تونيزي فرانسيز » حملة كبرى على جريدة « جحجوح » طالبة محاكمة صاحبها لنشره ما يقال عن تجنس سي عبد القادر القبايلي الذي لا ندري فيما اذا كان هو الموعز لتلك الجريدة « كتابة او تليفونيا » ، ولقد حوت تلك الحملة من التحريش والدس ما يرضي سي عبد القادر وزيادة من جهة وما يرشح صاحب لا تونيزي لان يصير مدعيا عموميا من جهة اخرى ، واذا تعسر على معدته هضم ما كتبه جحجوح فعليه بما تنبت الارض من فجلها . . !

(الاحد)

بالقلقلي !

بافئدة تخفق سرورا اطلعنا اليوم على ترجمة التصريحات التي فاه بها اخيرا (الوطني الكبير) السيد فرحات بن عياد ، ولما حوت من النكت السياسية المبرهنة على حقيقة ارائه وكنه مقاصده احب العبد لله ان يؤخر تبيان مغامزها الى العدد الاتي والاتي قريب ، ولكل مجتهد نصيب (بالقلقلي)

(الاثنين)

الادبيات التشنفية !

اليوم نشرت الجريدة الخريدة والرصيفة الحصيفة المسماة بالوزير قصيدة تربو اباتها على ما جمع بمجموع المتون ، من المنظومات في كل الفنون وكان عنوانها (حادثة تاريخية سنة ٣٣٥ هجرية) فعسى ان يتحفنا الرصيف في احد اعداده المقبلة بلامية الافعال او باب الاشكال ، او منظومة العبدوبي ، او ارجوزة علي ابن المغربي ، والله لا يضيع اجر المشنفين !

(الثلاثاء)

اهل العقول في راحة !

قرانا اليوم في جريدة النديش قصيدة جاء فيها ان المساعي باميركا مبذولة في سبيل اقامة تمثال لسيدنا ادم !

فتساءلنا اولا لماذا لم تهتد الافكار لذلك الا بعد مئات العصور ؟ ثم قلنا اذا تم هذا المشروع واقيم التمثال هل يكون مطابقا في الشبه لمن اقيم له ؟ اما الفائدة من هذا العمل فها نحن بصدد اجهاد الفكر بغية الوصول الى فهمها والله الفتاح !

(الاربعاء)

في الجزاير !

سافر مسيو سان مقيمنا العام الى الجزاير وحضر المؤتمر الذي اجتمع هناك متركبا منه ومن م . ليوطي المقيم العام بمراكش و م . ستيق والي عموم الجزائر ؟ ورؤساء الادارات ، واليوم قرانا في الديش انه بعد ان تبادلوا عبارات الشكر القى مقيمنا خطابا جاء فيه انه مشغوف بسياسة التشريك الفعلية الصادقة وانه سيجري اصلاحات ادارية تضمن المساواة بين الموظفين الفرانسيين والتونسيين والله اعلم .

(الخميس)

قضية جلاد سوق الاربعاء

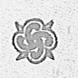
اليوم صدر الحكم من المجلس الجنائي الفرنساوي في قضية الجلاد القاسي دومانيفال المعمر بسوق الاربعاء الذي ملا صدى جريمته الاقطار وتناقلت الصحف جمعاء بشاعة ما جناه

ذلك الذي اتاح له ما اتاح ان يشنق الضعفاء ويعذب العباد ويمثل بهم تمثيلا ! ذلك الذي احب ان يمثل من التمدن دورا ويرينا مثالا من الحضارة التي امتلات بذكرها الاسماع ! فعمد الى تعذيب ضعيفين اعدمهما اقتضاء العمل والسعي والاكتساب فاضاع بذلك عائلتين تركبتا من نساء وصغار وعجز عمل تسخط من اجله الانسانية ويمقته العدل والانصاف !

دومانيفال هذا وقف امام القضاء ليجازى عما عملت يداه واعتقد الكل انه سيعامل بما يكون درسا لمن حسبوا الضعفاء عبيدا يفعلون بهم ما يشاؤون !

ولكن بعد كل ذلك عم التعجب الحاضرين اذ صدر الحكم على الجلاد بالسجن مدة ثمانية اشهر واسعافه بقانون بيرانجي مع غرامة لا يضيره دفعها . . ؟؟

هذا نص الحكم الذي اصدرته العدالة الفرنساوية في قضية دومانيفال ولضيق المقام يقف القلم الان



رياض الظرفاء



لما اجتمع الاعضاء اجتماعهم الاخير ، وافتتحوا الجلسة بما هو بالبحث جدير ، حتى قامت من بينهم الآنسة (بعلاقة) ، صاحبة الفصاحة والذلاقة ، وقالت ايها الرجال الجائرون ، والظلام المجازفون ، كم تتهمون النساء بعدم الاستقامة ، وانتم خليقون بكل عتاب وملامة ، وها انا اقص عليكم في هذه الايات ، ما يفعله بعض الرجال بالزوجات :

زرت يوما في الصباح * بكرة زوجة جاري
وهي غضبى في نواح * حزنها غير اختياري
قلت (يا ناري يا ناري)
جارتي ماذا يكون * سبب الدمع الهتون
قالت الزوج الخؤون * هو اسباب احتياري
قلت (يا ناري يا ناري)

قالت الزوج الخليع * صاحب الفعل الشنيع
عند ما المال يضيع * في القمار يرجع ساري
ها (يا ناري يا ناري)
كل يوم في خسار * عقله لعب القمار
وانا مالي اصطبار * من ترى يعطي صغاري ؟
صحت (يا ناري يا ناري)

(الجمعة)

تلغراف !

من اخبار التجار ان مخزن الربيع بنهج البلاج عدد ٩ اتصل اخيرا باقمشة نسائية رفيعة الانواع مختلفة الالوان معتدلة الاسعار علاوة عما به من الملبس الرفيع فهلموا واقتنوا .

ألغاز النديم

اعني بلغز العدد السالف لفظ (اوزان) وهو كما ترون يؤول الى : وزان - اوز

اما الذين نجحوا في تفسيره واصابوا فهم الادباء :

نور الدين بن رشيد - (الهجاز) - محمد مهيري - محمد بوزيان - محمد ذياب - البشير القصيدي - محمد بوجميل التميمي - عبد الحميد المزيو - علي شراد الطاهر الياس - عبد الملك بن عزوز - م ، ع (بسوسة) - محمد بن شيخة - الحاج عمار بن الصادق - احمد الحمزاوي - محمد النفوسي - قاسم بن جمعة - الخطاب بالوحشية - وابيد حداد

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي - من اسماء الرجال - (٢ - ٣ - ٤ -) منه اسم لشيء كل الناس تتوقى منه ، و (٣ - ٤) اسم لاصل شيء ، و (١ - ٢ - ٤) اسم لاحدى سور القرآن الكريم ، و (٤ - ٣ - ١) اسم حيوان عظيم ، و (٤ - ٣ - ٢ - ١) اسم فاعل - وجائزته رواية (فضيحة العشاق) توجه للسابق ان اشفع التفسير بتامبر ٢٠ صانتيما .

شؤون

المصرف التجاري
وبنك التعاضد المالي

نشرنا في عددنا الفارط نبذا عن المصرف التجاري والتعاضد المالي وكيف يلعب بهذين المشروعين السيد حسن عبد الوهاب والسيد محمد شنيق وقد منعنا ضيق المقام من ايضاح ما يقومان به من الاعمال وما يمثلانه من الادوار لخدمة شخصيهما وان ادى ذلك الى القضاء على مصالحنا الاقتصادية ، والآن وجب ان نعود اخذا بناصر صغار التجار فنقول :

قد اشرفت شركة المصرف التجاري على الخراب وذلك لجهل القائمين بها باساليب الاقتصاد وميلهم الشديد لخدمة مصالحهم الخصوصية !

ولما ابتكر بعض المخلصين الحقيقيين مشروع التعاضد المالي اسوة بالمساعدة التي نالها التجار الفرنسيون من الحكومة انتهز السيد حسن عبد الوهاب هاته الفرصة وتطفل على القائمين به بما عهد فيه من التملق والمداجاة فانخدعوا له (والمؤمن غر) وما كادت تتاسس شركة التعاضد المالي حتى انتحل سي عبد الوهاب لنفسه لقب مندوب الحكومة وقد تمكن بفضل هذا الترويج والادعاء البارد من استصفاء اكثر اموال التعاضد لشركاته ظنا منه ان ذلك ينقذ شركة المصرف حتى يتخلص من المسؤلية القانونية الملقاة تبعتها على كاهله وكاهل بقية اعضاء مجلس الادارة ، غير ان استحكام حلقات الازمة الاقتصادية وقلة اقتدارهم واقتدار من انتدبهم لتخليصه من الورطة حال بينهم وبين الوصول الى المبتغى ! لكن هذا الاخفاق لم يقعد به عن التماس المنافذ ، واتفق ان جماعة من اعيان التجار وارباب المشاريع الاقتصادية اجتمعوا اخيرا بشركة الاقبال وتفاهموا في حاجيات شركاتهم للاموال وقرروا فيما بينهم ان يقوموا بسعي لدى الحكومة لتسعفهم بقرض (٥٠٠) الف فرنك من اموال الصانتيمات الاضافية فتداخل السيد حسن عبد الوهاب في الامر ولعب دورا مهما سننشره في غير هذه العجالة وقبض المال باسم التعاضد المالي وترك اصحاب المشاريع في حيص بيص رائما بذلك تغيير برنامج توزيع الاموال ليستاثر باوفر نصيب عساه يتمكن من انقاذ نفسه من مسؤلية المصرف الكبرى ولكن هيهات !

اما شركة اللغة والحراير فانهما في غنى عن الاعانة خلافا لما يدعيه لحاجة في نفس يعقوب

(يتبع)

منتقطفات

تشبيه جميل

البدر منتقب بغيم اسود * هو فيه بين تفجر وتبلج
كتنفس الحسناء في المرآة اذ * نظرت محاسنها ولم تتزوج

اقتراحات

تركيب الجملة المندرجة كلماتها مشوشة بالعدد الماضي هكذا : (لا تزال الحكومة والصحافة كالفار والقط ما لم تقرر العدالة بينهما صلحا) وقد اصاب في تركيبها الظرفاء : محمد بوجميل التميمي - الحاج عمار بن الصادق - ابو عبد الله

اما اقتراح هذا العدد فهو طلب تشطير قول احد الادباء :

بيع المساجد لا يجوز * حتى على دين الدروز
فاذا توسط ملحد * في بيع ذلك لن يفوز

استقالة لاسباب ....

اتصل بنا اليوم ان مواطننا النشيط الغيور السيد الصادق بن ابراهيم قد استقال من عضوية مجلس ادارة التعاضد المالي لاسباب لا نزال نجهلها حيث لم تسمح الفرصة بعد بمقابلة المستقيل لنتلقى عنه اسباب استقالته ومتى حصل لنا العلم نشرنا وعلقنا

بنزرت

من انباء بنزرت ان قد استاثرت المنية اخيرا بالسيد علي زروق عن سن يناهز (١١٦) سنة قضاها في طاعة الله واكتساب رضاه فنعزي ذويه ونرجو له رحمة واسعة

كما لبى دعوة ربه السيد الحاج محمد بوقطفه امين مال الجمعية الخيرية ببنزرت فنعزي ابنيه ووالديه ونرجو لهم صبرا وله رحمة ورضوانا



في الحين الذي هي تنوي توسيع النطاق للتوسع في المواضيع والمندرجات تجد من مشتركيها عدم التفات لطلباتها منهم الايفاء بواجب الاشتراك الذي يفيدها ولا يضرهم دفعه ، على اننا لم ندر ما هي مقاصد اولائك الذين يسهل لديهم قبول الجريدة ويأبون دفع اشتراكهم ولم يفهموا اننا ننفق باهض المصاريف اسبوعيا لطبعها ووصولها لايديهم !

وسنبسط في العدد المقبل اسماء بعض من تعمدوا اكل حق النديم ونضطر لقطع الجريدة عنهم ما لم يبادروا بالخلاص.

ملزومة

نديم قلبي فين ماش نشب
فكري تمخوج وعقلي تشغب

قلبي تهرج - نديم قلبي فين ماش نهج . ما قاعد ننظر كان في العوج . ما ريتش من هو على الدين يذب * قلبي مجروج - نديم قلبي فين ماش نسوج . على جيل زماني نبكي وننوح . وفات الغيرة والحيا تسلب * لا بقى ناموس ولا بقات همه شي بالمحسوس . كيف العجوزة كيف العروس . كيف الصغيرة اللي بدات تدب * نسا ها الزمان - تعدو الحداده صاروا طليان . وجوه مرايه صدرو وذرعان . حاشا ما يرضو حكمه العرب * كاملت الزين - الوجه باهي والفعل شين . ديما توجدهم متزاوزين . صغيرة وعجوزة تفز وتنكب * بالعار - يا للفضيحه يا للشنار . يا اسيدي محرز يا للبازار . فضايح ما تنسخت حتى في كتب * عاه يا قدعان - راكم كثرتو باكل العصبان . الهمه بعتوها بارخص ثمان . في مراضي نساكم سود الهذب * والله خسارة - معصبن يتزوج طفله مسرارة تخليه في الدار تمشي للحارة . تبيع وتشري بسوم اللي حب * تشري وتبيع - وساعات تعرض حتى الربيع . تعدي عمرها كان في التشخليع . زوجة سي بفطه ابو الشنب * ابو القرون - دواه ينقلى فوق الكانون . تقول اعمى ما فيه عيون . سهبتلو عقلو ضبع واكلب * حقيقه مسحور - بنفسو يبعثها للشيخ تزور . ويشري شمعه معاها البخور . يقول ليها امش الوقت زرب * يا سي النديم - عاش ماش تقلي في ها البهيم . ينصح حريمو ماهوش فهيم . مهراس ضايع جار قرب * مافيهش خير - ما باش ياثر فيه التعزير . خيار الرجال على حرمو يغير . اما المستعرص ما يفيدو طب .

عبد الرحمان الكافي

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المرعدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس